

أبوجهاد يتحدّث إلى "شؤون فلسطينية"

الحرب الحرب الحرب
الحرب الحرب الحرب

الكرامة الجديدة

□ على طريق نضالنا في الثورة الفلسطينية فإن الهدف يبدو واضحا .
العدو يحتل أرضنا . وأجبنا اذن ، هو تصعيد الصراع معه . ووسيلتنا
الاساسية في هذا هي الكفاح المسلح . ومنذ بدأنا مسيرة الكفاح المسلح ، ونحن
في فتح وفي الثورة الفلسطينية ، نخوض المعارك ونواجه المؤامرات دفاعا عن
حق الثورة في النضال .

منذ انطلقنا عام ١٩٦٥ وحتى هزيمة حزيران ٦٧ ، كان منهجنا في التعامل
مع العدو يقوم اساسا على الدوريات الصغيرة ، الكماثن وزرع الالغام قـي
مختلف مناطق الوطن المحتل . كنا نؤمن ان الطلقة الاولى ليست هدفا بحد
ذاته ، بل هي اولا وسيلة من اجل تعبئة شعبنا ، وتجسيد ارادته في مواجهة
العدو . وخلال مسيرتنا النضالية كانت تتضح امام شعبنا الفلسطيني وامتنا
العربية حقائق كبيرة . طبعاً ، لم يكن العمل في بدايته مؤثرا على المستوى
العسكري . ولم تكن تملك الامكانيات . اذكر ، اننا في بداية الانطلاقة ، كنا
نبحث عن كمية صغيرة من المتفجرات ولا نجدها . الشهيد النقيب محمد حشمة
كان ينطلق الى الحدود التركية من اجل ان يشتري ١٠ كلغ من المتفجرات التي
كنا نفرح بها . تساءل الكثيرون عن الجدوى من عمليتنا العسكرية التي
وصفت بالسطحية . نضع عبوة ناسفة الى جانب بيت ، تنفجر العبوة ولا يدمر
البيت . فقط شظاياها تفتح ثغرة في جداره . العملية العسكرية لم تكن
مطلوبة بالنسبة لنا لفعاليتها . كنا نوزع الكمية القليلة من المتفجرات على
مجموعات كثيرة ، من اجل العمل في جميع ارجاء الوطن ونجسد بالتالي نضالنا
امام شعبنا . ونجسد كذلك امام عدونا معنى الوجود الفلسطيني . لقد بدأ شعب